الحجة في القراءات السبع

سورة المطففين أم فقير شقي ام سعيد فهذا معنى قوله كيف يشاء .

قوله تعالى وما أدراك يقرأ بالإمالة والتفخيم وبين ذلك وقد ذكرت الحجة فيه .

وما كان في كتاب الله تعالى من قوله وما أدراك فقد ادراه وما كان فيه من قوله وما يدريك فلم يدره بعد .

قوله تعالى يوم لا يملك يقرأ بالرفع والنصب فالحجة لمن رفع انه جعله بدلا من اليوم الاول واضمر له هو اشارة الى ما تقدم وكناية عنه فرفعه به والحجة لمن نصب انه جعله ظرفا للدين والدين الجزاء .

فإن قيل فما معنى قوله والامر يومئذ لله وكل الامور له تعالى في ذلك اليوم وغيره فقل لما كان الله تعالى قد استخلف قوما فيما هو ملك له ونسب الملك اليهم مجازا عرفهم انه لا يملك يوم الدين احد ولا يستخلف فيه من عباده سواه .

ومن سورة المطففين .

قوله تعالى بل ران على قلوبهم اتفق القراء على ادغام اللام في الراء لقر بها منها في المخرج الا ما رواه حفص عن عاصم من وقوفه على اللام وقفه خفيفة ثم يبتديء ران على قلوبهم ليعلم بانفصال اللام من الراء وأن كل واحدة منهما كلمة بذاتها فرقا بين ما ينفصل من ذلك فيوقف عليه وبين ما يتصل فلا يوقف عليه كقولك الرحمن الرحيم .

فاما الامالة فيه والتفخيم فقد ذكرت علل ذلك في عدة مواضع .

قوله تعالى ختامه مسك اجماع القراء فيه على كسر الخاء وكون التاء قبل